رابط المادة على منصة باحث

دروس 4441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-3-4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله مثل الذين اتخذوا من دون الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. ان - 00:00:00

الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء. وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله السماوات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين اتلما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة - 00:00:32

صلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا - 00:01:14

الهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. ومن هؤلاء من يؤمنون وما يجحد باياتنا الا الكافرون. وما كنت تتلو من من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون - 00:01:47

من هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وما يجحد بايات اتنا الا الظالمون. جزاك الله خير يقول تعالى والذين مثل الذين اتخذوا من دونه اولياء كمثل العنكبوت. العنكبوت معروفة - 00:02:30

حيوان حقير صغير يبني له بيتا لكنه اضعف ما يكون لا يقيه من حر ولا برد ينسج بيته خيوط واهية ضعيفة جدا والله يضرب المثل لالهة المشركين ببيت العنكبوت يعني انها واهية لا تنفعهم - 00:03:02

ولا لا تنفعهم شيئا ابدا كما دليل العنكبوت اتخذت بيتا. وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت. لو كانوا يعلمون اليات المشركين لا تغني شيئا لا تنفعهم شيئا ان الله يعلم ما يدور من دونه من شيء - 00:03:31

وهو العزيز الحكيم. قال الله وتلك الامثال نضربها للناس. وما يعقلها الا العالمون الله ظرب الامثال في القرآن امثال لتوظيح الحقائق المعنوية باشياء حسية ولقد صرفنا في هذا القرآن ولقد صرفنا فيها للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:03:56

ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل يا ابا اكثر الناس الا قبورا وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. ما يعقلها هذه الامثال الا اهل العلم والبصائر - 00:04:24

يدركون معانيها ويدركون ما تدل عليه وترشد اليه وخلق الله السماوات والارض بالحق الله السماوات والارض بالحق تلك الامثال نظلوها للناس وما يعقلها الا العالمون. خلق الله السماوات والارض بالحق. ان في ذلك لاية للمؤمنين - 00:04:46

ثم قال تعالى اتلوا ما اوحي اليك من الكتاب يعني اتبع ايها الرسول قلت له ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة وهذا للعطف الخاص على العام فان اقامة الصلاة هي من تلاوة الكتاب - 00:05:17

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ما الذي يقيم الصلاة يعني يكون ذلك سببا لاجتنابه الفحشاء المنكر فهي اقامة الصلاة سبب اجتناب الفحشاء والمنكر وسبب لتكفير ما وقع من الذنوب - 00:05:39

تمنع الوقوع في الذنوب وتكفر ما وقع من الذنوب سبحان الله ثم قال تعالى ولا تجادلوا ايها المؤمنون لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن في الطريق المزرعة التي - 00:06:04

تؤدي الى استجابتهم ورجوعهم وايمانهم الا بالتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم. الذين

يحصل منهم التعدي وتجاوز الحد في الكلام والجدال فهؤلاء - 00:06:23
يعني جادلوهم بما يردعه من التوبيخ والتهديد والاهانة الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم وهذا من الجداية بالتي هي اثم قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم. والى هنا والهكم. واحد ونحن له مسلمون - 00:06:47
ثم اخبره تعالى ان من اهل الكتاب من يؤمن بهذا القرآن ومن غيرهم من يؤمن المؤمنون يقولون من اهل الكتاب ومن غيرهم وكذلك انزلنا اليك الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. ومن هؤلاء من يؤمن به. وما يجعل باياتنا الا الكافرون - 00:07:15
قال الله وما كنت ايها الرسول عليه وما كنت تتلو من قبل من كتاب قبل قبل انزال القرآن عليك ما كنت تتلو من قبل من كتاب ولا تخطه بيمينك وكان الرسول لا يقرأ ولا يكتب بل هو بل كان اميا - 00:07:37
لا لا يكثر ولا يخط بيده ولا يقرأ المكتوب وما كنت تتلو من قبل من كتاب ولا تخطه بيمينك الى الارض تاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:07:58
باياتنا الا الظالمون نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء - 00:08:17
يعني الاصنام يرجون نصرها ونفعها لاباس علي العنكبوتي اتخذت بيتا في نفسيها تأوي اليه. وان بيتها في غاية الضعف والوهاب لا يدفع عنها حرا ولا المشركون مثلهم مثل العنكبوت واولياءهم مثل البيت - 00:08:51
البيت العنكبوت وكما لا يولي بيت العنكبوت عنها شيئا. كذلك اسنان المشركين ومعبوداتهم لا تغني عنهم شيئا. نعم وكذلك نفعا ولا ضراء وان اوهن البيوت وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون - 00:09:17
ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء. وهو العزيز الحكيم البصرة وعاصم يدعون بالياء. لذكر الامم قبلها الاخرون بالتاء تلك الامثال الاشباه والمثل كلام سائر يتضمن تشفيه الاخر بالاول - 00:09:50
يريد امثال القرآن التي شبه بها احوال كفار هذه الامة يا حول كفار الامم المتقدمة نضربها نبينها للناس قال مقاتل. لكفار مكة وما يعقلها الا العالمون. اي ما يعقل الامثال - 00:10:20
ان العلماء الذين يعقلون عن الله اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي قال اخبرني ابن فنجويه قال اخبرنا ابن برزة قال اخبرنا الحارث بن ابي اسامة قال اخبرنا داؤود ابن المحبب. قال اخبرنا - 00:10:46
عباد ابن كثير عن ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية وتلك الامثال نضرب هذه الناس وما يعقلها الا العالمون قال العالم من عقل عن الله فعمل بطاعته او اجتنب سخطه - 00:11:15
قوله عز وجل نعم يقول اخرجه داود ابن المحبر في كتاب العقل ومن طريقه الحارث اخرجه ايش؟ داود ابن ابن المحذر. نعم ومن طريقه الحارث ابن ابي اسامة من حديث جابر والثعلب والبغوي في التفسير - 00:11:46
واورده ابن الجوزي في الموضوعات. ايه نعم. وابن عراق في تنزيه الشريعة من الاخبار الشنيعة والموضوعة وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية في في احاديث من كتاب العقد لداوود ابن المحبر - 00:12:15
وقال اودعها الحارث ابن ابي اسامة في مسنده وهي موضوعة كلها لا يثبت منها شيء انت قوله عز وجل خلق الله السماوات والارض بالحق اي للحق واظهارا للحق ان في ذلك اي في خلقها - 00:12:34
الى اية لدلالة للمؤمنين على قدرته وتوحيده يعني القرآن واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الفحشاء ما قبح من الاعمال. والمنكر ما لا يعرف في الشرع قال ابن مسعود وابن عباس - 00:13:02
الصلاة منتهى ومزدجر عن معاصي الله قال ابن مسعود وابن عباس الصلاة منتهى ومزدجر عن معاصي الله فمن لم تأمره صلاته بالمعروف ولم تنهه عن المنكر ان لم يزدد بصلاته من الله الا بعدا - 00:13:32
وقال الحسن الاثر ابن مسعود اخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات واخرجه احمد في الزهد واما اثر ابن عباس فاخرجه الطبري. والطبراني في الكبير من رواية العلاء ابن المسيب عن ابن عباس موقوفا ورواه الطبراني وابن ابي حاتم وابن مرداويه من طريق ليث

ابن ابي سليم - 00:14:00
انا طه لابن عباس مرفوعا. وليث ابن ابي سليم ثقة ولكنه مدلس. قال ابن حجر وفي الباب عن ابن عمر اخرجه الدار القطني في غرائب ما لك وفي اسناده محمد بن الحسن البصري - 00:14:28
قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به يروي عن مالك ما لا اصل له فالاثر ضعيف مرفوعا صحيح موقوفا عن ابن عباس رضي الله عنه اه انتهى كلام ابن حجر - 00:14:45
بعده وهذا ومن شأن الصلاة عندما يقيمها المسلم ويؤدي فرضها وحدودها كما ينبغي ويتدبر فيها وفيما يتلوه من القرآن ان تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر كذلك لما فيها من تلاوة القرآن المشتمل على الموعظة - 00:15:00
والصلاة تشغل كل بدن المصلي فاذا دخل في صلاته وخشع اخبت لربه وادكر انه واقف بين يديه وانه عليه ويراه صلحت بذلك نفسه وتذللت وخامرها ارتقاب الله تعالى وظهرت على جوارحه هيبتها - 00:15:20
وان حصل او بدر منه شيء يخالف ذلك صلاته لن تزيد بعدا عن الله ومن يصلي خير ممن لا يصلي انظر تفسير قرطبي وقال الحسن واقتدى من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر - 00:15:39
صلاته وبال عليه. روي عن انس قال كان فتى من الانصار يصلي الصلوات الخمس مع صلى الله عليه وسلم ثم لا يدع شيئا من الفواحش الا فوصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاله فقال ان صلاته تنهاه يوما - 00:16:08
وحسن حاله وقال ابن عون معنى الاية ان الصلاة تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر ما دام فيها وقيل اراد بالصلاة القرآن كما قال تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك واراد انه يقرأ القرآن في الصلاة - 00:16:36
القرآن ينهاه عن الفحشاء والمنكر اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا قيس ابن الربيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:17:04
من يقرأ القرآن الليل كله. فاذا اصبح سرق قال ستنهاه قراءته. وفي رواية قيل يا رسول الله ان فلانا يصلي بالنهار ويسرق بالليل قال ان صلاته لتردعه قوله عز وجل - 00:17:29
ولذكر الله اكبر. اي ذكر الله افضل الطاعات اخبرنا ابو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد قال ابو علي الحسين بن صفوان البردعي قال اخبرنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا قال اخبرنا هارون ابن - 00:17:49
ابو علي الطريق قال اخبرنا انس بن عياض قال حدثنا عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن زياد بن ابي زياد مولى عبد الله بن عياش عن ابي تجرية عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - 00:18:14
انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفع وارفع في درجاتكم وخير لكم من عطاء عدوكم فتضربوا اعان قوم يضربوا اعناقكم. قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال ذكر الله. اخبرني - 00:18:34
عبدالواحد المليح قال اخبرنا ابو منصور محمد ابن محمد ابن سمعان قال اخبرنا ابو جعفر ابن ابن احمد ابن الرياني قال اخبرنا حميد بن زنجاوي قال اخبرنا ابو الاسود قال اخبرنا ابن لهي عن دراج عن ابي السمح عن ابيه - 00:18:54
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا. قالوا يا رسول الله ومن الغاز في سبيل الله؟ فقال لو ظرب بسيفه - 00:19:14
الكفار والمشركين حتى ينكسر او يقتضب دما لكان الذاكر لله كثيرا. افضل من هدى وروينا عربيا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله. اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر الجرجاني وقال اخبرنا عبد الغفار بن محمد الفارسي - 00:19:34
قال اخبرنا محمد بن عيسى الجنودي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا مسلم ابن الحجاج القشيري قال اخبرنا امية

بن بسطام االعيش قال اخبرنا يزيد؟ يعني ابن الزريع قال - 00:20:04
روح ابن وقاسم يعني علاء عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان. سبق المفردون قالوا وما - 00:20:20
المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي قال اخبرنا خلاد بن اسلم قال حدثنا قال اخبرنا شعبان عن ابي اسحاق - 00:20:39
قال سمعت الاغر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة. وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. وذكرهم الله فيمن عنده - 00:21:03
وقال قوم مان قوله ولذكر الله اكبر. اي ذكر الله اياكم. اا افضل من اياه ويروى ذلك عن ابن عباس وهو قول مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير ويروى ذلك مرفوعا - 00:21:23
موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولا ذكر الله اكبر. قال ولا ذكر الله اكبر من ان تبقى معه معصية. قوله تعالى - 00:21:45
يعلم ما تصنعون. قال عطاء يريد لا يخفى عليه شيء. قوله تعالى ولا تجادلوا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:22:05
اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى. في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل قوله تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان عجولا - 00:22:30
في هذه الاية الكريمة وجهان من التفسير للعلماء. واحدهما يشهد له قرآن وهو ان معنى الاية ويدعو الانسان بالشر بان يدعو على نفسه او ولده بالهلاك عند الضجر من امره من امر فيقول اللهم اهلكني او اهلك ولدي - 00:22:50
فيدعو بالشر دعاء لا يحب ان يستجاب له وقوله دعاءه بالخير ان يدعو بالشر كما يدعو بالخير فيقول عند الضجر اللهم اهلك ولدي كما يقول في غير وقت اللهم عافه ونحو ذلك من الدعاء - 00:23:11
ولو استجاب الله دعاءه بالشر لهلك. ويدل لهذا المعنى قوله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم اي لو عجل لهم الاجابة بالشر كما يعجل لهم الاجابة بالخير لقضي اليهم اجلهم - 00:23:31
لهلكوا وماتوا فالاستعجال بمعنى التعجيل ويدخل في دعاء الانسان بالشر قول النظر ابن الحارث العبدري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة كم من السماء او ائتنا بعذاب اليم - 00:23:53
وممن فسر الاية الكريمة بما ذكرنا ابن عباس ويدخل في دعاء الانسان نعم. ويدخل في دعاء الانسان بالشر قول النظر ابن الحارث العبدري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - 00:24:13
وممن فسر الاية الكريمة بما ذكرنا ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وقتادة. رحمهم الله جميعا. وهو الصحو التفسيرين لدلالة اية يونس عليه الوجه الثاني من تفسير الاية ان الانسان كما يدعو بالخير فيسأل الله الجنة والسلامة من النار. ومن عذاب القبر. كذلك قد يدعو بالشر فيسأل - 00:24:38
الله ان ان ييسر له الزنا بمفسوقته او قتل مسلم هو عدو له ونحو ذلك ومن هذا القبيل قول ابن جامع اطوف بالبيت في من يطوف وارفع من مئزر المسك وارفع من مأزر المسبل - 00:25:05
واشهدوا بالليل حتى الصباح واتلوا من المحكم المنزل عسى فارج الهم عن يوسف يسخر لي ربة المحمل قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا - 00:25:26
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه جعل الليل والنهار ايتين اي علامتين دالتين على انه هو الرب المستحق - 00:25:48

ان يعبد وحده ولا يشرك ولا يشرك معه غيره. وكررت على هذا المعنى في مواضع كثيرة كقوله تعالى ومن اية ومن اياته الليل والنهار. الاية وقوله واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون - 00:26:07

وقوله تعالى ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم يتقون وقوله ان في ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. وقوله ان في - 00:26:27

خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. الى قوله لايات لقوم يعقلون وقوله وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون. وقوله وهو الذي جعل الليل والنهار - 00:26:47

لمن اراد ان او اراد شكورا. وقوله خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. الا هو العزيز الغفار - 00:27:08

مقبوله فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير العزيز العليم. وقوله والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها. والليل اذا يغشاها الاية وقوله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وقوله والضحى والليل اذا سجى الى غير ذلك من الايات - 00:27:28

وقوله تعالى في هذه الاية الكريمة فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب يعني انه انه جعل الليل مظلم مناسبا للهدوء والراحة والنهار مضيئا مناسبا للحركة والاشتغال - 00:27:58

عائش في الدنيا ويسعون في معاشهم في النهار ويستريحون من تعب العمل بالليل ولو كان ولو كان الزمن كله ليلا لصعب عليهم العمل في معاشهم. ولو كان كله نهارا لاهلكهم التعب - 00:28:22

من دوام العمل فكما ان الليل والنهار ايتين من ايات الله جل وعلا. فهما ايضا نعمتان من نعمه جل وعلا وبين هذا المعنى المشار اليه هنا في مواضع اخرى كقوله قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة - 00:28:40

من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه. ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون - 00:29:01

وقوله لتسكنوا فيه اي في الليل وقوله ولتبتغوا من فضله اي في النهار. وقوله وجعل وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا الاية وقوله وهو الذي جعل لكم الليلة وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا. وجعل النهار نشورا - 00:29:29

وقوله ومن اياته من امكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله. الاية وقوله وهو الذي يتوفى لكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. الى غير ذلك من الايات وقوله في هذه الاية الكريمة ولتعلموا عدد السنين والحساب - 00:29:55

بين فيه نعمة اخرى على خلقه وهي معرفتهم عدد السنين والحساب. لانهم باختلاف الليل والنهار يعلمون عدد ايام يعلمون عدد الايام والشهور والاعوام ويعرفون بذلك يوم الجمعة ليصلوا فيه صلاة الجمعة - 00:30:18

ويعرفون شهر ويعرفون شهر الصوم واشهر الحج ويعلمون مضي اشهر العدة لمن تعتد بالاشر المشار اليها في قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر. واللائي لم يحض - 00:30:38

وقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ويعرفون مضي الاجال المضروبة للديون والايجارات ونحو ذلك وبين جل وعلا هذه الحكمة في مواضع اخر كقوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. وقدره منازل - 00:30:58

تعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يفصل الايات لقوم يعلمون. وقوله جل وعلا يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. الى غير ذلك - 00:31:23

من الايات وقوله جل وعلا في هذه الاية الكريمة فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرا فيه وجهان من التفسير للعلماء احدهما ان الكلام على حذف مضاف والتقدير وجعلنا نيرا الليل والنهار - 00:31:40

اي الشمس والقمر ايتين وهذا وعلى هذا القول فاية الليل هي القمر واية النهار هي الشمس. والمحو الطمس. وعلى هذا القول فما فمحو اية الليل قيل معناه السواد الذي في القمر. وبهذا قال علي رضي الله عنه مجاهد. وروي عن ابن عباس - 00:32:01
رضي الله عنهما وقيل معنا فما فمحونا اية الليل اي لم نجعل في القمر شعاعا كشعاء الشمس. وترى به الاشياء رؤية فنقص فنقص نور القمر عن نور الشمس هو معنى الطمس على هذا القول - 00:32:26
وهذا اظهر عندي لمقابلته تعالى له بقوله وجعلنا اية النهار مبصرا. والقول بان معنى محو ليلة والقول بمعنى محو اية الليل السواد الذي في القمر ليس بظاهر عندي. وان قال به بعض الصحابة - 00:32:46
الكرام وبعض اجلاء اهل العلم وقوله تعالى وجعلنا اية النهار على التفسير المذكور اي الشمس مبصرة اي ذات شعاع يبصر في ضوئها كل شيء على قال الكسائي هو من قول العرب ابصر النهار اذا اضاء. وصار بحالة يبصر بها. نقله عنه القرطبي - 00:33:07
النهار ابصرنها حصل لك قال الكسائي هو من قول العرب ابصر النهار اذا اذا اضاء وصار بحالة يبصر بها. نقله عنه القرطبي يبصر بها احسن. نعم اذا اضاء وصار بحالة يبصر بها نقله عنه القرطبي - 00:33:32
قال مقيده عفا الله عنه هذا التفسير من من قبل قولهم نهاره صائم وليله قائم. ومنه قوله لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى. ونمتي وما ليل المحب بنائم وغاية ما في الوجه المذكور من التفسير. حذف مضاف وهو كثير في القرآن. وفي كلام العرب ان دلت عليه قرينة. قال في الخلاصة - 00:34:00
وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف والقديمة في الاية الكريمة الدالة على المضاف المحذوف قوله فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. الاية فاضافة الاية الى الليل والنهار دليل على ان الايتين المذكورتين لهما لا هما انفسهما - 00:34:27
وحذف المضاف كثير في القرآن كقوله تعالى واسأل القرية التي واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها فيها وقوله حرمت عليكم امهاتكم اي نكاحها. وقوله حرمت عليكم الميتة اي اكلها ونحو ذلك - 00:34:53
وعلى القول وعلى القول بتقدير مضاف وان المراد بالايتين الشمس والقمر فالايات الموضحة لكون سوى القمر ايتين تقدمت موضحة في سورة النحل الوجه الثاني من التفسير ان الاية الكريمة ليس فيها مضاف محذوف. وان المراد بالايتين نفس الليل والنهار لا الشمس والقمر - 00:35:14
وعلى هذا القول وعلى هذا القول فاضافة الاية الى الليل والنهار من اضافة الشيء الى نفسه مع اختلاف اللفظ بنزينا لاختلاف اللفظ منزلة الاختلاف في المعنى. واضافة الشيء الى نفسه مع اختلاف اللفظ كثير في القرآن. وفي - 00:35:40
العرب فمنه في القرآن قوله تعالى شهر رمضان اي فمنه في القرآن قوله تعالى شهر رمضان الاية. ورمضان هو نفس الشهر بعينه على التحقيق. وقوله ولدار الاخرة الاية والدار هي الاخرة بعينها - 00:36:01
بدليل قوله بدليل قوله في موضع اخر ولا الدار الاخرة بالتعريف والاخرة نعت للدار. وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. والحبل هو الوريد وقوله ومكر السيء الاية. والمكر هو السيء بدليل قوله تعالى - 00:36:23
ولا يحيق المكر السيء الا باهله ومن امثلته في كلام العرب قول امرؤ القيس كبكر كبكر المقانة البياض بصفرة غذاها نمير الماء المحلل لان المقانة هي البكر بعينها. وقول عنترة في معلقته - 00:36:43
ومن شك سابقة هتكت فروجها بالسيف عن حامل الحقيقة معلم لان مراده بالمشك السابغة بعينها بدليل قوله هتكت فروجها لان الضمير عائد على السابغة التي عبر عنها بالمنشك وقد اوضحنا هذه المسألة في كتابنا دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب. في سورة فاطر. وبينا ان الذي يظهر لنا ان اضافة - 00:37:06
الشيء الى نفسه مع اختلاف لفظ المضاف والمضاف اليه اسلوب من اساليب اللغة العربية لان تغاير اللفظين ربما نزل ربما نزل منزلة التغاير المعنوي لكثرة الاضافة المذكورة في القرآن وفي كلامه - 00:37:36
العرب وجزم بذلك ابن جري في بعض مواضعه في القرآن. وعليه فلا حاجة الى تأويل المشار اليه بقوله في الخلاصة ولا يضاف اسم لما ولا يضاف اسم ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد - 00:37:55

ومما يدل على ضعف التأويل المذكور قوله وان يكونا مفردين فاضف حتما ولا والا وان تبع الذي ردف لان لان اجاب اضافة العلم الى اللقب مع اتحادهما في المعنى ان كانا مفردين ان كانا مفردين المستلزم - 00:38:15

للتأويل ومنع الاتباع الذي لا يحتاج الى تأويل دليل على ان ذلك من اساليب اللغة من اساليب اللغة العربية ولو لم يكن من اساليبها لوجب تقديم ما يحتاج الى تأويل على المحتاج الى تأويل. كما ترى وعلى هذا الوجه من التفسير - 00:38:37

معنى فمحونا فمحونا الاية التي هي الليل وجعلنا الاية التي هي النهار مبصرا اي جعلنا الليل الضوء مطموسا مظلما لاستبان فيه الاشياء كما لا يستبان ما في اللوح ما في اللوح الموك - 00:38:58

وجعلنا الليل نلحو. الموحو نعم وجعلنا النهار مبصرا اي تبصر فيه الاشياء اي تبصر فيه الاشياء وتستبان وقوله في هذه الاية الكريمة وكل وكل شيء فصلناه تفصيلا. تقدم ايضاحه والايات الدالة عليه في سورة النحل - 00:39:23

في الكلام على قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الاية قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اي نعم. احسن الله اليك - 00:39:53

لا اله الا الله رحمهم الله الله اكبر الليل والنهار كما سمعنا ايتان ونعمتان تدلان على قدرته تعالى وحكمته ورحمته والربوبية ونعمتان على العباد لما فيهما من المصالح التي لا تقوم الحياة الا بها. لا اله - 00:40:12

قد فصل الله امر هاتين الايتين في كتابي تفصيلا كثيرا وسني الامتنان بهما والتذكير بهما كثيرا كما سمعنا في الشواهد نعم نعم يا ابو حسام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:40:58

اصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح من بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى اصل ومما يبين به فضل امته على جميع على جميع الامم. وممه ومما. ومما - 00:41:35

به فضل امتي على جميع الامم. وذلك مستلزم لكونه رسولا صادقا كما تقدم هواية وبرهان على نبوته. فان كل ملزوم فانه دليل على لازمه. ان الامم نوعان نوع لهم كتاب منزل من عند الله كاليهود والنصارى ونوع لا كتاب لهم كالهند - 00:42:03

والترك وكالعرب قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. وما من امة الا ولابد له لها من علم وعمل بحسبهم. ويقوم به ما يقوم من مصالح دنياهم. وهذا من الهداية العامة التي - 00:42:33

جعلها الله تعالى لكل انسان بل لكل حي كما يهدي الحيوان لجلب ما ينفعه بالاكل والشرب ودفع ما يضره باللباس والكن. وقد خلق الله تعالى فيه حبا لهذا وبغضا لهذا كفر. قال - 00:42:53

قال سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى وقال موسى عليه السلام ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وقال في اول ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق - 00:43:13

من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم وقال تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين ثم الامم متفاضلون في معرفة الخالق تعالى. وفي الاقرار بالمعاد بعد الموت. اما للارواح فقط - 00:43:42

واما للابدان فقط واما لمجموعهما كما هو قول سلف الامة المسلمين وائمتهم امتي من اهل السنة والجماعة ومتفاضلون فيما يحمدونه ويستحسنونه من الافعال والصفات متواضعا في الاكراه بالبعث ومتفاضلون فيما يحمدونه ويستحسنونه من الافعال والصفات - 00:44:12

وما يذمونه ويستقبحونه من ذلك. لكن عامة بني ادم على ان العدل خير من ظلم والصدق خير من الكذب. والعلم خير من الجهل. فان المحسن الى الناس خير من الذي لا يحسن اليهم. واما المعاد - 00:44:42

فهو اما للارواح او للابدان. وان الناس بعد الموت يكونون سعداء واشقياء فيقر به كثير من الامم غير اهل الكتاب. وان كان على وجه قاصر كحكماء الهند واليونان والمجوس وغيرهم - 00:45:05

وذلك ان اهل الارض في المعاد على اربعة اقوال احدها اللهم اذهب سلف المسلمين من الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة

المسلمين مشهورين وغيرهم من اهل السنة من فقهاء والصوفية والنظار هو اثبات معادي الارواح والابدان جميعا. وان الانسان اذا مات كانت روحه - 00:45:23

منعمة او معذبة ثم تعاد روحه الى بدنه عند القيامة الكبرى ولهذا يذكر الله تعالى في كثير من سور امر القيامتين. القيامة الصغرى بالموت والقيامة الكبرى حين يقوم ناس من قبورهم وتعاد ارواحهم الى ابدانهم كما ذكر الله تعالى القيامتين في سورة الواقعة حيث قال في اولها - 00:45:51

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعاتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا ومست الجبال اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك اولئك المقربون. ثم ذكر سبحانه حال الاصناف الثلاثة في القيامة الكبرى. وقال في اخر السورة وانتم - 00:46:19

حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقربين روحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين. فسلام لك من اصحاب اليمين - 00:46:56

اما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم. وتصلية جحيم. وكذلك في سورة القيامة لا اقسم بيوم القيامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان النجم مع عظامه بنا قادرين على ان نسوي بنانه. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يسأل - 00:47:23

من كان يوم القيامة فاذا بلغ البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ينبأ الانسان يومئذ بما ثم قال في اخر السورة كلا اذا بلغت التراقي. وقيل من راق - 00:47:53

انه الفراق. والتفت الساق بالساق. الى ربك يومئذ المساق. ولبسط هذا موضع موضع اخر فان ذكر ما ينال الروح عند فراق البدن من النعيم والعذاب كثير في النصوص النبوية واما وصف القيامة الكبرى في الكتاب والسنة. فكثير جدا لان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:48:26

خاتم الانبياء وقد بعث بين يدي الساعة. فلذلك وصف القيامة بما لم يصفها به غيره كما ذكر المسيح عليه السلام في صفته فقال انه يخبركم بكل ما ياتي ويعرفكم جميع ما للرب - 00:48:56

والقول الثاني قول من يثبت معاذ الابدان فقط. كما يقول ذلك كثير من المتكلمين. الجهمية والمعتزلة والمعتزلات المبتدعين من هذه الامة. وبعض المصنفين يحكي هذا القول عن جمهور متكلم المسلمين. او جمهور - 00:49:16

وللمسلمين وذلك غلط. فانه لم يقل به فانه لم يقل ذلك احد من ائمة المسلمين. ولا هو قول جمهور من هو قول طائفة من المتكلمين من مبتدعة الذين ذمهم السلف والائمة - 00:49:36

والقول الثالث المعاد للنفس الناطقة بالموت فقط وان الابدان لا تعاد. وهذا لم يقله احد من اهل الملل لا المسلمين ولا اليهود. لا المسلمين ولا اليهود النصارى بل هؤلاء كلهم متفقون على اعادة الابدان وعلى القيامة الكبرى. ولكن من تفلسف من هؤلاء فوافق - 00:49:54

وسلف توافق سلفه من الصابئة والفلاسفة المشركين على ان المعاد للروح وحده فانه يزعم ان الانبياء ابو الجمهور بمعاد الابدان. وان لم يكن له حقيقة. وخاطبوهم باثبات الصفات لله. وليس له حقيقة - 00:50:22

وان الانبياء لم يظهروا الحقائق للخلق. وانه لا يستفاد من اخبارهم. معرفة شيء من صفات الله تعالى ولا معرفة شيء وحقيقة قولهم ان الانبياء كذبوا للمصلحة وهؤلاء ملاحدة كفار عند المتبعين للانبياء - 00:50:44

من المسلمين واليهود والنصارى. وان كان هؤلاء كثيرين موجودين في من يتظاهر فيمن يتظاهروا بانه من اهل الملل لظهور اديانهم وهو في الباطن على هذا الرأي وهؤلاء القائلون بمعادن الارواح فقط منهم من يقول بان الارواح تتناسخ - 00:51:04

اما في ابدان الادميين او ابدان الحيوان مطلقا. او في جميع الاجسام النامية. ومنهم من يقول بالتناسق للانفس الشقية فقط كثير من محققيه ينكر التناسخ والقول الرابع انكار المعادن جميعا. كما هو قول اهل الكفر من العرب واليونان والهند والترك وغيرهم. والمتفلسفة اتباع - 00:51:30

واتباعه لهم في معاذ ارواح ثلاثة اقوال. قيل بالمعاد للنفس العالمة والجاهلة وقيل بالمعادن العالمة دون الجاهلة. وقيل بانكار الاثنين. والفاراب نفسه وقد قال الاقوال الثلاث وبسط الكلام على هذه الامور له موضع اخر. اذ المقصود هنا ان كل ما عند اهل الكتاب بل وسائر اهل - 00:52:00

الارض من علم نافع وعمل صالح. فهو عند المسلمين وعند المسلمين ما ليس عند غيرهم في جميع المطالب التي تنال بها السعادة والنجاة. وعقلاء جميع الامم تأمر بالعدل. ومكارم الاخلاق. وتنهى عن الظلم والفواحش - 00:52:31

ولهم علوم الهية. وعبادات بحسبهم. ويعظمون اهل العلم والدين منهم. والهند واليونان والفرس في اكمل من كفار الترك والبربر ونحوهم. مع ان هؤلاء ايضا فيهم قسط من ذلك. ومعلوم عند الاعتبار - 00:52:51

ان الامم الذين كان لهم كتاب كاليهود والنصارى اكمل من الامم الذين لا كتاب لهم في الفضائل العلمية والعملية فان فانما لم يأخذه الناس عن الانبياء بعلم فان ما لم يأخذه الناس من عن الانبياء يعلم بالعقل والاعتبار او بالمنام والالهام واخبار الجن - 00:53:11

ونحو ذلك من طرق الامم. وكل طريق صحيح من الطرق العقلية والالهامية وغيرها. شارك اهل الكتاب فيه من لا كتاب له. ويمتاز اهل الكتاب بعلوم بعلوم واعمال اخذوها عن الانبياء. ليس في قوة - 00:53:39

ليس في قوة من ليس بنبي ان يعلمها. وهذا ظاهر في الاخلاق والسياسات الملكية والمدنية. فان الكتاب ولو كان منسوخا مبدلا احسن حالا ممن لا كتاب له. واما في العبادات والايمان - 00:53:59

واليوم الاخر. فرج حالهم في ظاهر. واما علوم واعمال يكون ظررها راجحا كالسحر والطلسمات وما يتوسل به من الشرك الى استخدام الشياطين ونحو ذلك. فهذا وان كان غير اهل الكتاب اقوم به. فانما ذاك الاستغناء - 00:54:21

يا اهل الكتاب بما هو انفع لهم في الدنيا والاخرة. ولهذا لما ذكر الله سبحانه في قصة سليمان عليه السلام قراءته عن ذلك وكانت الشياطين قد كتبت كتب كفر وسحر. ودفنتها تحت كرسي سليمان. فلما مات - 00:54:41

اظهروا ذلك وقالوا انما كان يسخر الجن بهذه الاسماء والعزائم. فصدقهم فريقان. فريق قد فريق قدحوا في سليمان عليه السلام بل كفروه من اهل الكتاب. وقال من فعل ذلك فهو كافر - 00:55:01

وفريق قالوا نحن نقتدي بسليمان عليه السلام ونفعل كما كان يفعل وهم اهل العزائم والطلاسم التي يستخدمون بها الجن ويقول ان سليمان كان يستخدمهم بها. حتى يقولوا انها للاسماء كانت مكتوبة على تاجه. وهذا صورة - 00:55:22

وهذا كلام الى امثال ذلك مما يضيفونه اليه. وهو كذب على سليمان عليه السلام وقد ذكر ذلك علماء المسلمين في تفسير قوله تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم - 00:55:42

فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمنا الناس السحر وما انزل على - 00:56:02

ببابنا هاروت وماروت. وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلق منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:56:22

يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. ولبئس ما شروا انفسهم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير. لو كانوا يعلمون - 00:56:42

سبحانه من عدل عن اتباع كتاب الله تعالى ورسله واتبع ما تتلوه الشياطين على عهد سليمان. وبين سبحانه ان سليمان عليه السلام لم يكفر. ولكن الشياطين كفروا وانهم يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملكين ببابل. وان الملكين وان الملكين هاروت وماروت. ما - 00:57:02

يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. واخبر سبحانه انهم لا يضرون به احدا الا باذن الله وانهم يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ثم قال ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاء - 00:57:28

اي من نصيب اي هؤلاء يعلمون ان صاحبه لا نصيب له في الاخرة. وانما يطلبون انهم يقضون به اغراظهم لما لهم في ذلك من الهوى

وذلك ضار لهم لا نافع. كما قال في المشرك يدعو لمن ضره اقرب - 00:57:48
ومن نفعه. قال تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير. لو كانوا يعلمون. فبين سبحانه انه بالايمان والتقوى يحصل من ثواب الله ما هو خير لهم من هذا. فانهم انما يطلبونه لما يرجون - 00:58:08
به من الخير لهم. وهذا خير لهم. وهذاك قوله. هذا كقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم. ان كنتم تعلمون فانما تطلبه النفوس فيه لها لذة يجعل خيرا بذلك الاعتبار. لكن اذا كان الالم زائدا - 00:58:28
اللذة كان شره اعظم من خيره. والشرائع جاء بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. فهي تأمر بما تترجح مصلحته. وان كان فيه مفسدة مرجوحة كالجهاد عما ترجحت مفسدته. وان كان في مصلحة مرجوحة كتناول المحرمات من الخمر وغيره. ولهذا امر تعالى ان نأخذ - 00:58:57
ما انزل الينا من ربنا فالاحسن اما واجب واما مستحب. قال تعالى فخذها بقوة وامر قومك يأخذون في احسنها. وقال تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. فامر باتباع الاحسن والاخذ به. وقال تعالى - 00:59:24
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. فاقتضى ان لم يهتأ فاقتضى ان غيرهم لم يهده. وهذا يقتضي وجوب الاخذ بالاحسن وهو مشكل. وقد تكلم الناس فيه - 00:59:45
قوله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. وقوله تعالى ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن السيئة. مع قوله تعالى في موضع اخر ويدرؤون بالحسنة السيئة. وقال تعالى وجادلهم - 01:00:05
قم بالتي هي احسن. وقال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. وقال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي احسن في موضعين وقد يقال هذا نظير قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم - 01:00:28
وقوله تعالى وقوله تعالى الله خير عما يشركون. وقوله تعالى ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين. وقوله والله خير وابقى وقوله والاخرة خير وابقى وقوله فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا. وقوله - 01:00:48
اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا؟ وقوله تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا. وقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى وقوله ولو انهم فعلوا ما - 01:01:18
ايوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا هذا ونظائر هذا كثيرة مما يذكر فيه ان المأمور به خير واحسن من المنهي عنه. وان كان الاول واجبا والثاني محرما وذلك لان المأمور به قد يشتمل. النحويون افعل التفضيل على غير بابه - 01:01:38
لذلك اذا كان المفضل عليه ليس فيه شيء من الوصف المفضل به اصحاب الجنة خير مستقرا يعني من اهل النار وليس منا اليه خير اذا خير مستقرا افعل التفضيل على غير الباب - 01:02:03
التي ساقها الشيخ كلها شواهد لهذا المعنى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله ليس فيما سوى دين الانسان الحزن ليس بمأدون فيما سوى دين الاسلام حسن اذا افعل التظليل على غير بابه - 01:02:38
نعم احسن الله اليكم وان كان الاول واجبا والثاني محرما. وذلك لان المأمور به قد يشتمل على مفسدة مرجوحة. والمنهي عنه يشتمل على مصلحة فيكون باعتبار ذلك في هذا خير وحسن. وفي هذا شر وسيء - 01:03:13
لكن هذا خير واحسن وان كان واجبا. فقوله تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم هو امر الاحسن من فعل المأمور او ترك المحظور. وهو يتناول الامر بالواجب والمستحب. فان كان فان كان كلاهما احسن من المحرم - 01:03:35
والمكروه لكن يكون الامر امر ايجاب وامر استحباب كما امر بالاحسان في قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين والاحسان منه واجب ومنه مستحب قال رحمه الله تعالى فصل واذا كان جنس اهل الكتاب اكمل. الى اخره - 01:03:55
وفي اول المبحث رحمه الله الى تفاوت الناس في امر الميعاد واضطرابهم وان كل من خالف ما جاءت به الرسل فهو ظال من يقول ان البعث للارواح فقط او للابدان فقط - 01:04:20
فهو باطل لأن الرسل جاو لأن البعث للارواح والابدان والنعيم للارواح والابدان والعذاب على الارواح والابدان والحمد لله الذي هدانا

بما به رسوله كتابه النعمة العظمى حسين. نعم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:57

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات عند باب قول الله تعالى قول الله جل وعلا قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - 01:05:57

قال رحمه الله تعالى اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني حرملة ابن عمران التوجيبي - 01:06:26

عن عقبة ابن مسلم عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه - 01:06:51

فان فانما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الاية فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمدلله رب العالمين - 01:07:10

قال واخبرنا ابو محمد الحسن بن علي ابني المؤمل قال حدثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري قال حدثنا الفضل ابن محمد البيهقي قال حدثنا ابو صالح فذكر اسناده فذكر باسناده نحوه. غير انه قال وهو مقيم على معصيته - 01:07:38

فان ذلك له استدراج بمعنى مكر ثم نزع بهذه الاية فذكرها قال واخبرنا ابو القاسم الحرفي ببغداد قال اخبرنا احمد بن ابن سلمان قال حدثنا عبد الله ابن ابي الدنيا - 01:08:08

قال حدثني علي ابن حسن عن شيخ له ان ثابتا البناني سئل عن الاستدراج فقال ذلك مكر الله عز وجل بالعباد المضيعين قال وقال يونس ان العبد اذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وابقى عليها ثم - 01:08:31

شكر الله عز وجل على ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرجه الله. وكان تضييعه للشكر استدراجا. قال واخبرنا ابو القاسم قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله ابن ابي الدنيا قال حدثني محمد ابن يحيى - 01:08:58

ابن ابي حاتم قال اخبرنا عبد الله ابن داوود عن سفيان في قوله عز وجل سنستدرج من حيث لا يعلمون. قال نصبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر قال وقال وقال غير سفيان كلما احدثوا ذنبا احدث لهم نعمة - 01:09:25

قال ابن داود تنسى قال اخبرنا ابو سعيد ابن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد ابن الجهم قال قال الفراء ومكروا ومكر الله نزلت في شأن عيسى عليه السلام - 01:09:52

اذا ارادوا قتله اذ ارادوا قتله. اذ ارادوا قتله. نعم. فدخل بيتا فيه كوة وقد ايده الله عز وجل بجبريل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة. فدخل عليه رجل منهم ليقتله. فالقى الله على ذلك الرجل شبه - 01:10:12

عيسى ابن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى. فذلك قوله ومكروا ومكر الله المكر من الله الاستدراج لا على معنى مكر المخلوقين - 01:10:38

قال اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما. في قوله عز وجل - 01:11:05

يوم ننساهم كما نسوء لقاء يومهم يقول نتركهم في النار كما تركوا لقاء يومهم هذا. قال الشيخ يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء للقاء يومهم هذا ثم قال رحمه الله تعالى باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان. الى من احسن الله اليك - 01:11:29

الباب باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون نعم علي الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 01:12:03

قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان الباب الاول انقسام القلوب الى صحيح وسقيم وميت ولما لما كان القلب يوصف بالحياة وضدها انقسم بحسب ذلك الى هذه الاحوال الثلاثة - 01:12:43

القلب الصحيح هو القلب السليم الذي لا ينجو يوم القيامة الا من اتى الله به كما قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله

بقلب سليم - 01:13:06
والسليم هو السالم وجاء على هذا المثال لانه للصفات الطويل والقصير والظريف السليم القلب الذي صارت السلامة صفة ثابتة له العليم والقدير وايظا فانه ظد المريظ والسقيم والعليل وقد اختلفت عبارات الناس في معنى القلب السليم - 01:13:20
الامر جامع لذلك انه الذي قد سلم من كل شهوة يخالف امر الله ونهيه ومن كل شبهة تعارض خبره. فسلم من عبودية ما سواه وسلم من تحكيم غير رسوله وسلم - 01:13:47
من محبة الله فسلم في محبة الله مع تحكيمه لرسوله في خوفه ورجائه والتوكل عليه والانابة اليه والذل له وايثار مرضاته في كل حال والتباعد من سخطه بكل طريق وهذا هو حقيقة العبودية - 01:14:05
التي لا تصلح الا لله سبحانه وتعالى وحده القلب السليم هو الذي سلم من ان يكون لغير الله فيه شرك بوجه ما بل قد خلصت بل قد خلصت عبوديته لله تعالى - 01:14:30
ارادة ومحبة وتوكلا وانابة واخباتا وخشية ورجاء وخلص عمله لله. فان احب احب في الله وان ابغض ابغض في الله. الله المستعان. وان اعطى اعطى لله. وان منع منع لله - 01:14:47
ولا يكفيه هذا ولا يكفيه هذا حتى يسلم من من الانقياد والتحكيم. ولا ولا. ولا يكفيه هذا. نعم. حتى يسلم من الانقياد والتحكيم لكل من عدا رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:15:09
فيعقد قلبه معه عقدا محكما على الائتمان والاقتداء به. وحده دون كل احد في الاقوال والاعمال من اقوال القلب وهي العقائد واقوال اللسان وهي الخبر عما في القلب واعمال القلب وهي الارادة والمحبة والكراهة وتوابعها - 01:15:25
واعمال الجوارح فيكون الحاكم عليه في ذلك كله دقه وجله هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يتقدم بين يديه بعقيدة ولا قول ولا عمل كما قال تعالى - 01:15:51
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقولوا حتى يقول ولا تفعلوا حتى يأمر قال بعض السلف ما من فعلة وان صغرت الا ينشر لها ديوانان - 01:16:10
لما وكيف؟ اي لم فعلت؟ وكيف فعلت الاول سؤال عن علة الفعل وباعثه وداعيه هل هو حظ عاجل من حظوظ العامل وغرض من اغراظ الدنيا في محبة المدح من الناس - 01:16:27
خوخو في ذمهم او استجلاب محبوب عاجل او دفع مكروه عاجل ام الباعث على الفعل القيام بحق العبودية وطلب التودد والتقرب الى الرب سبحانه وتعالى. وابتغاء الوسيلة اليه ومحل هذا السؤال انه هل كان عليك ان تفعل هذا الفعل لموالك ام فعلته لحظك وهواك - 01:16:45
انا ايش ومحل هذا السؤال؟ ايه انه هل كان عليك ان تفعل هذا الفعل لموالك ام فعلته لحظك وهواك والثاني سؤال عن متابعة الرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك التعبد اي هل كان ذلك العمل مما - 01:17:13
شرعته لك على لسان رسولي ام كان عملا لم اشرعه ولم ارضه الاول سؤال عن الاخلاص والثاني عن المتابعة. فان الله سبحانه لا يقبل عملا الا بهما وطريق التخلص من السؤال الاول بتجريد الاخلاص وطريق التخلص من السؤال الثاني - 01:17:35
لتحقيق المتابعة وسلامة القلب من ارادة تعارض الاخلاص. وهوى يعارض الاتباع فهذا حقيقة سلامة القلب التي ضمن التي ضمنت له النجاة والسعادة. هذه وسلامة القلب من ارادة تعارض الاخلاص وهوى يعارض الاتباع. فهذا حقيقة سلامة القلب الذي ضمنت له - 01:18:00
النجاة والسعادة التي ضمنت له النجاة والسعادة فصل القلب الميت والقلب الثاني ضد هذا وهو القلب الميت الذي لا حياة به فهو لا يعرف ربه ولا يعبده بامره وما يحبه ويرضاه. بل هو - 01:18:29
بل هو واقف مع شهواته ولذاته ولو كان فيها سخط ربه وغضبه فهو لا يبالي. اذا فاز بشهوته وحظه رضي ربه ام سخط فهو متعبد لغير الله حبا وخوفا ورجاء ورضا وسخطا وتعظيما وذلا. ان احب احب لهواه وان ابغض - 01:18:56

ابغض لهواه وان اعطى اعطى لهواه وان منع منع لهواه. فهواه اثر عنده واحب اليه من رضا مولاه فالهوى امامه والشهوة قائده والجهل سائسه والغفلة مركبه فهو بالفكر في تحصيل اغراضه الدنيوية - 01:19:22

مغمور وبسكرة الهوى وحب العاجلة مخمور ينادي الى الله والى ينادى الى الله والى الدار الاخرة من مكان بعيد فلا يستجيب للناصح ويتبع كل شيطان مريد. الدنيا تسخطه وترضيه والهوى يصمه عما سوى الباطل. ويعميه فهو في الدنيا كما قيل في ليلى - 01:19:44

عدو لمن عادت وسلم لاهلها. ومن قربت ليلا احب واقربا فمخالطة صاحب هذا فمخالطة صاحب هذا القلب سقم ومعاشرته سم ومجالسته هلاك فصل حسبك وهذا القلب الميت هو قلب الكافر وقد يشبهه بعض بعض المسلمين - 01:20:10

يكون به شبه اما ما ما كان في قلبه شيء من الايمان فلم يمت نعم مادة الحياة هي الايمان كان في قلبه شيء من الايمان فيه قدر من الحياة كما سيأتي ان القلوب - 01:20:45

الذين القلوب ما يجتمع فيه موطن وحياة وصحة ومرض الى اخره نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل قال الرسول صلى الله عليه اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون - 01:21:07

والسؤال هل يستمر تأمين الملائكة لساعات اذا ترك الميت في مكانه حتى يأتي من لم يره من اهله الله على البداية. الله اعلم اعيد الحديث يقول اذا حضرتم الحديث احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:21:41

يقول مدير مدرسة اعطى المعلمين هدية بمناسبة اليوم العالمي للمعلم فما حكم الانتفاع بهذه الهدية ما دام انه اخذ ينتفع بها ما دام انه اخذها لكن من البداية لو لم يأخذها كان اولى - 01:22:34

اليوم العالمي للمعلم هذا من مما اسسه الكفار اقامته من التشبه بهم واتباعهم وموافقتهم المعلم للخير اهل الاكرام في كل وقت اهل الاكرام في كل وقت ولا ينبغي ان يخص اليوم بشيء. كيوم الام ويوم المعلم ويوم كذا ويوم كذا - 01:23:03

الايام كلها وقت لفعل الخير وفعل الشر فمن وفقه الله يفعل فيها الخير والمخلود يفعل فيها الشر نعم احسن الله اليكم يقول السائل امام صلى بنا العشاء وبعد الانتهاء من الركعة الثالثة جلس للتشهد الاخير - 01:23:41

ونبه من المأمومين فقام ولم يسجد للسهو وعند سؤاله لماذا لم تسجد للسهو قال هي عبارة عن جلسة خفيفة اولا اه اقول فيها شيء السؤال هل فعله صحيح وكما قال ما زاد في صلاته لانه - 01:24:13

اراد ان يجلس او كاد ثم نبه يستدل بالتكبيرة ويكبر تكبيرة الجلوس فسبح فلم يزد في الصلاة شيئا لا قولا ولا فعلا لكن اذا كان وقع في نفسه شك يعني شك - 01:25:24

الصلاة في عدد الصلوات يظن انها الرابعة ثم ننبه فيسجد للشك اما اذا لم يقع في نفسه شرط احسن الله اليكم. يقول السائل صلينا خلف امام وبيننا وبينه حاجز بحيث لا نراه - 01:26:00

ولا نرى المأمومين جلس للتشهد الاخير وظننا انه قام بركعة جديدة فلما انصرف آآ فلما انصرف من الصلاة قضينا ما فاتنا وسجد صاحبي للسهو ولم اسجد فهل صلاتنا صحيحة؟ ام ما هو الواجب علينا - 01:26:40

الواجب عليكم ان تسجدوا للشام يعني هذا من كمال المتابعة يقول اهل العلم ان المسبوق يسجد لسهوه ولسهو امامه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اهديت ساعة غالية الثمن استخدمتها مدة سنتين - 01:27:14

بعد ذلك بلغني انها مسروقة ولا اعلم من هو صاحبها الحكم وهل علي شيء وماذا اعمل بها؟ علما بان من اهداني اياها لا يريد استردادها تلاتة على صاحبها اقومها قيمها - 01:28:02

او بعها وتصدق بقيمتها للتخلص احسن الله اليكم يقول السائل في بعض اذكار الصباح والمساء ما يقال مرة واحدة وانا اكررها ثلاثا خاصة التي في صيغة الدعاء اه فهل هذا افضل؟ ام الافضل اتباع الوارد مرة واحدة - 01:28:38

بل اتباع الوارد هو الافضل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل سهل امام في الصلاة وكنت مسبوق سلم الامام ثم سجد للسهو وسلمت وقد اجتنبت قائما وقد استتمت قائما عندما سجد للسهو - 01:29:18

فاتممت صلاتي وسجدت للسهو اه فهل اه فعلي صحيح او ما هو الفعل الافضل؟ لا ما فعلته صحيح هو الصحيح ما فعلته قد احسنت

فيه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كانت البنت - 01:29:47
اه ناهزت البلوغ ولم تبلغ فهل اه يلزم امرها بالحجاب تؤمر بالحجاب لان الفتنة الفتاة موجودة الفتنة بالمرأة قبل البلوغ الحجاب ويحرم النظر ايضا ما دامت انها تشتهى احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:30:12
رجل كان مشرف على مدرسة تحفيظ وكان قد احتاج الى مبلغ من المال فاخذ من المدرسة مبلغ خمسين الف ثم مات واوصى بها في الوصية لاحد مدارس التحفيظ حيث انه كان مريض ولم يستطع السداد - 01:31:16
آآ الى موته علما بانه كان مقرر له في المدرسة كمشرف مبلغ من المال وكان لا يأخذه والان مات والاسرة احوالها بسيطة فهل يجوز ان يخصم هذا المال من الرواتب التي كان لا يتقاضاها وهي كثيرة - 01:31:43
لانه كان يعمل متبرعا ما دام يعمل متبرعا هلا يستحق هذا الراتب وهو متبرع هل خمسين الف هذي في ذمته ولهذا اوصى بها يجب ان ان يصرف من تركته هذا المبلغ - 01:32:08
على الحلقة المقصودة المعينة التي كان يعمل فيها او على مثلها يعني في مصلحة تحفيظ القرآن. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذكار الصباح والمساء اكثر من عشرين ذكرا فهل يلزم الاتيان بها كلها؟ ام يكتفى ببعضها؟ ينفع الانسان ما تيسر له - 01:32:38
الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اصلي صلاة الفجر في مسجد قرب المقبرة واسأل عمال المقبرة عن قبور الجنائز التي دفنت بالامس يدلونني عليها واصلي عليها فهل هذا العمل مشروع - 01:33:11
والصلاة على الجنائز مشروع والصلاة على القبر جائزة انت على خير ان شاء الله انت تقصد الصلاة على من لم تصلي عليه موجودا الرسول صلى على على بعض القبور. نعم - 01:33:50
ويقول احسن الله اليك وهل يجوز ان اصلي عليهم قبل طلوع الشمس الا تصلي عليهم الا بعد ارتفاع الشمس هذا احفظ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الذنوب سبب لسقم القلب؟ ام ان المقصود بسقم القلب - 01:34:25
هو قلب الكافر لا الذنوب لا شك انها سبب لمرض القلب وقسوة القلب حتى من المسلم كما جاء في الحديث ان العبد اذا اذن اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نقطة سوداء - 01:35:22
تابعونا ونزح صقل قلبه عاد في سواد قلبه نسأل الله العافية كما وصدق القائل رأيت الذنوب تميت القلوب وخير لنفسك عصيانها نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول بعض آآ المشايخ اذا سهى الامام - 01:35:53
فليجعل سجوده كله قبل السلام حتى لا يشوش على المأمومين. فهل لقولهم وجه هذا رأي لبعض اهل العلم ولكن تطبيق ما دلت عليه السنة لا شك انه اكمل كما ورد في في السجود بعد الثلاث يسجده بعد السلام - 01:36:41
وعلى كل حال هذا الكلام له وجه الجملة لكن لا شك ان الافضل هو ما ذكرت يعني اتباع السنة كما جاءت قبل السلام وبعد السلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:37:26
امام يقرأ من قصار السور دائما ويقرأ في الركعة الواحدة سورتين او اكثر فهل فعله صحيح والصلاة اكثر من سورة ولا بأس ان يقرأ الإنسان في الركعة الواحدة اكثر من سورة - 01:37:49
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي صفة رص الصفوف في الصلاة وما حكمها الا يكون بين الا يكون فيها فرج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز المسح على الكنادر وتحتها شراب - 01:38:27
ثم عند المسجد انتزع الكنادر وادخل المسجد والكنادر تحت الكعب اذا كنت تمسح على الكنادر فلا تخلعها لا تخلع لانه على قول كثير من اهل العلم يبطل المسح ففي هذه الحالة المفروض ان تمسح على الشراب - 01:39:08
نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نجمع بين كراهية تفسير الرؤى المزعجة في المنام وتفسير يوسف عليه السلام لرؤيا من معه في السجن ولرؤيا الملك يوسف عرفة انها رؤية حقيقية - 01:39:55
يوسف عرفة بما اعطاه الله من العلم انها رؤيا صادقة وليست حلم من الشيطان الرؤية الصادقة قد تكون رؤيا خير وقد تكون الرؤيا شر كما يرى للفتيين الذين فسرا رؤياهم عن يوسف عليه السلام - 01:40:39

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قوله تعالى والتفت الساق بالساق؟ وهل يحدث لكل ميت حين وفاته الساق يفسر بالشدة وانه عند عند الموت يعني اتصل الشدائد اه عند الانسان عند خروج روحه - 01:41:25
تتصل شدائد الساق وبالساق المشقة بالمشقة والشدة بالشدة ولا يلزم ان يكون ذلك لكل ميت لا مات تغترب احوالهم واعمالهم ولهذا روح المؤمن تخرج من من جسده وتسيل كما تثير القطرة من فسقاء كما في حديث البراء - 01:42:04
والاخر تنزع روحه نزعا شديدا كما ينزع السبول من الصوف اما سكرات الموت مساكم للمؤمن والكافر وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:43:03
قال الامام احمد رحمه الله تسعة اعشار العافية في التغافل فما معنى التغافل وما هو ظابطها اصل الكلمة التغافل اظهار الغفلة والاعراض عند عن تتبع العورات وحقوق الناس هذا اصل لكلمة الغفلة - 01:44:00
التغافل اظهار الغفلة وترك يعني التتبع والبحث عن عودة للانسان به من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فما لا يعنيك ولا يهمك وليس لك فيه حق ومصلحة وخير لك الاعراب عنه - 01:45:13
والتغافل عنه والله اعلم بما يريد الايمان بهذه الكلمة انصح ان صحت عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الرد على الامام اذا اخطأ وما كيفية اه الرد - 01:45:58
الرد ان انه اذا توقف بما توقف عنده من الاية هذي كيفية الرد لكن لا تعاجله دعوة حتى ينتظر منك الالقاء والناس يختلفون في طريقة منهم من يستعجل ويكون سببا في ارتباك الامام - 01:46:29
الامام اذا تردد الاية وتوقف بالاية التي وقف عنها اوقف عندها ويكون بصوت مسموع اذا كنت قريبا اما اذا كنت بعيد وقد لا يسمعك هذا في الغالب انه يربك الامام لانه - 01:47:01
لانه لا يتحقق من من صوت المتكلم. نعم والسحب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان هناك كرتون مكتوب عليه عبارة القرآن الكريم فهل يصح رمي هذا الكرتون في القمامة ام لابد من محو عبارة القرآن الكريم قبل رميه - 01:47:34
الاولى محوها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مفهوم تجديد الدين ماذا يقصد به تذكير الناس احياء السنن التي اميتت احياء السنن التي اميتت ومحو الباطل الذي اشيع بالناس يعني احياء السنن واماتة البدع هذا خلاصة القول - 01:48:30
احياء السنن واماتة البدء بهذا يكون التجديد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تخصيص مبلغ يتبرع به لمن ينشر مقطعا يدل الناس على مشروع خيري فيقال اشتركنا بالنية مبلغ كذا - 01:49:30
لكل من نشر هذا المقطع المصور من نشر الخير اشترك في الثواب كل من فعل الخير اشترك في الثواب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من المقصود بالاهل هل يقصد به الزوجة والاولاد فقط ام يشمل القرابة كذلك - 01:49:56
تارة يراد بها الزوج والزوجة فقط وتارة الزوجة والاولاد وتارة يراد بهم القرابات بحسب السياق هذا المقام تطلق على هذا وهذا. والسياق هو الذي يعين المراد يعرف المراد بالسياق بالسياق الكلام - 01:50:53
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام مسجدنا يقول بجواز ممارسة العادة السرية فهل نصلي خلفه خلفه صحيحة خلف غيرها افضل واولى فينبغي الانكار عليه اذا كان يتكلم بهذا اذا كان يتكلم بهذا - 01:51:38
فينبغي الانكار عليه لان العدد السريع الاظهر بانها حرام في قوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون احسن الله اليكم. يقول السائل في بلدنا يتساهل النساء في موضوع الاجهاض - 01:52:11
اذا كانت المرأة قد تجاوزت الاربعين سنة وحملت فانها تنصح من الجميع ممن حولها بالاجهاض وهناك امرأة حصل منها الاجهاض اربع مرات اتباعا لما يقال في بلدنا وفي كل مرة - 01:52:43
يا اجهضت يغلب على ظنها ان الجنين نفخ فيه الروح والان بعد اه ان اه بعد انتشار اه العلم الشرعي عرفت ان هذا قتل نفس بغير حق فندمت وتهابت الى الله - 01:53:07
ومع ذلك فانها لا تزال خائفة من هذا الامر وتأتيها في المنام كوابيس مزعجة وهي تظن ان السبب هو هذا الذنب والان هي عجوز

عمرها سبعون سنة وتسأل ماذا عليها في الاربع مرات التي اجهضت فيها - 01:53:29
ارجو ان التوبة يكفيها ان شاء الله لان ما وقع منها قتل متعمد لا عن خطأ ففي ذلك التوبة وتكثر من الاستغفار انتهى - 01:53:57